وجه او مضاف للمجرد منها كالحسن وجه اب او مضاف لضمير الموصوف كالحسن
وجهه او المضاف لضميره كالحسن وجه ابيه لامتناع اضافة ما فيه ال لشي من
ذلك واذا خفض المعمول بالاضافة فلا تخرج بذلك عن كونها صفة مشبهة لان
الخفض ناشي عن النصب لا عن الرفع لئلا يلزم اضافة الشي الى نفسه اذ النعت
عين مرفوعها في المعنى وغير منصوبها وان علمت ان الصور الحاصلة من الصفة
ومعمولها مع قطع النظر عن افرادها وتذكيرها واضدادها بست وثلاثون صورة
لان الصفة اما نكرة او معرفة وهي اما رافعة او ناصبة او جارة فهذه ست
حالات حاصلة من ضرب اثنين في ثلاثة ومعمولها له ايضا ست حالات لانه
اما بال كالوجه او مضافا لما فيه ال كوجه الاب او للضمير كوجهه او المضاف
للضمير كوجه ابيه او مجرد من ال والاضافة كوجه او مضافا للمجرد منهما
كوجه اب فالصور ست وثلاثون صورة من ضرب ست وستها الممتنع منها
الاربع التي استثنيت والبقية جايزة الا ان منها قبيحا وضعيفا وحسنا فالقبيح
اربع صور والضعيف ست والباقي حسن وبيان ذلك يطلب من المبسوطات
السابع منها اسم التفضيل واخره لان عمله في المرفوع الظاهر غير مطرد كما
ستعرفه وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة لصاحبها على غيره في
اصل الفعل وشرط التفضيل ان يكون على وزن افعل سوا صيغ من فعل لازم
كالكرم ام من متعدد كاضرب واعلم ولا يرد خير وشر فانهما للتفضيل لان اصلهما
اخير واشر وخففا بالحذف لكثرة الاستعمال وقد جا على القياس واما قوله
وحب شي الى الانسان ما منعا فضرورة ولا يصاغ الا مما صيغ منه فعل التعجب
كما سياتي في بابه ولو تقدير اجازة للمفضل عليه اذا جرد من ال
والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا وهي لابتدا الغاية ارتفاعا او انحطاطا

او المحاورة

او للمجاورة ولا يفصل بينها وبين مجرورها باجنبي ولا يجوز تقديمها معها على اسم
التفضيل الا ان يكون اسم استفهام او مضافا الى استفهام فيجب كممن انت افضل
ومن غلام من انت اجمل وهو مضاف النكرة مطابقة للمفضل وجوبا فيفرد
ويذكر في هذه الحالة ولذا في الذي قبلها وجوبا وان كان المفضل خلاف ذلك
فتقول في الحالة الاولى زيد او هند او الزيدان والهندان او الزيدون او
الهندات افضل من عمرو واما قوله كان صغرى وكبرى من مواقعها فاما محمول
او لم يقصد حقيقة المفضلة وفي الثانية زيد افضل رجل والزيدان افضل
رجلين والزيدون افضل رجال وهند افضل امراة والهندان افضل امراتين
والهندات افضل نسا واما قوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به فالتقدير
اول فريق كافر او ولا يكن كل منكم اول كافر ويستعمل مقرونا بال فيطابق
وجوبا موصوفه افرادا وتذكيرا وفرعيهما فتقول زيد الافضل والزيدان الافضلان
والزيدون الافضلون او الافاضل وهند الفضلى والهندان الفضليان
والهندات الفضليات او الفضل ومضافا المعرفة فوجهان اي المطابقة
اجراء له مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها وعدمها وهو الغالب اجراء له مجرد
نحو ولتجدنهم احرص الناس نعم ان استعمل افعل لغير تفضيل وجبت المطابقة
كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان اي عادلا لانه اذ ليس فيهم عادل
غيرهما حتى يقصد التفضيل ولا يقاس على خلافا للمبرد وفي هذه الحالة والتين
قبلها لا يستعمل بمن واعلم انه ينصب التمييز والحال والظرف ولا ينصب المفعول
له ولا معه ولا المطلق ولا المفعول به على الاصح مطلقا اي سوا كان ظاهرا
ام غيره لم يتصل اليه باللام كزيد اوعى للعلم وابذل للمعروف او بالى كالله
اعرف بالنحو واجهل بالفقه فان كان فعله يتعدى لاثنين نصبت الاخر بفعل

Copyright © King Saud University